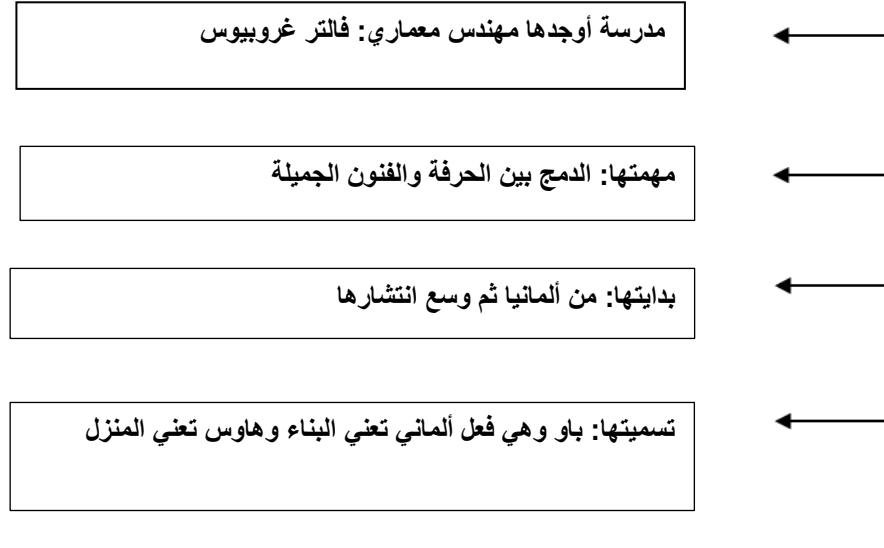


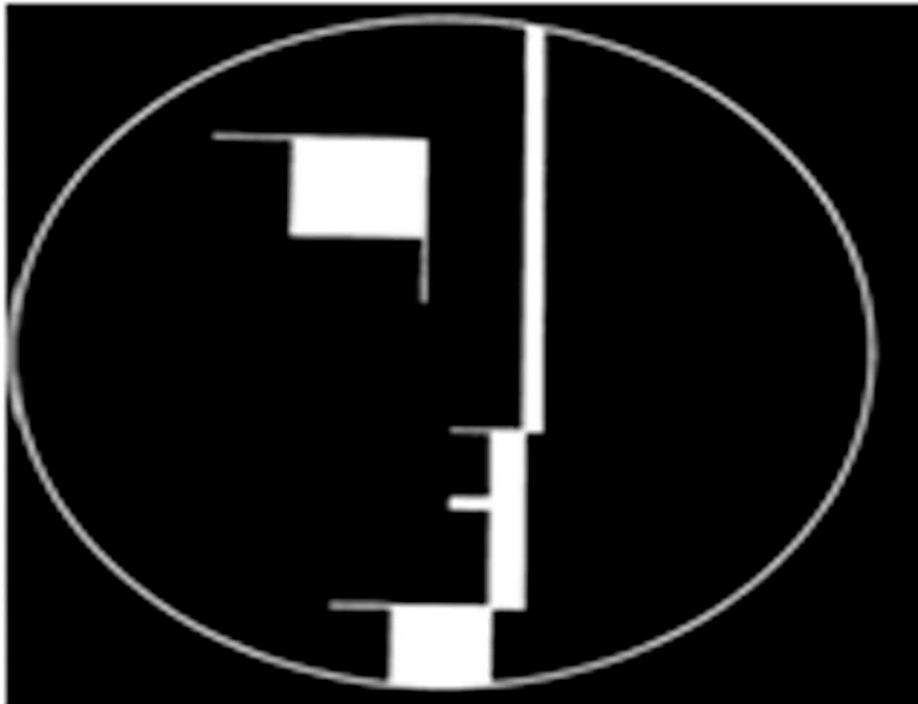
ال باوهاوس

في ظل القرن العشرين، ساهمت العديد من أنماط الفن الطليعي بتشكيل الفن الحديث في حين أن الكثير من تلك الأنواع والتي من بينها السريالية التي قامت على اللاوعي والتعبيرية التجريدية النشطة والفن الجداري إذ كانت هذه الأنواع مفضلة في أغلب اللوحات تضمنت حركة باوهاوس مجموعة واسعة من التخصصات والوسائط والمواد

نظام ال باوهاوس:



تأسست أكاديمية "باوهاوس" في ألمانيا، وكان شعارها "الفن والتقنية – وحدة جديدة". يوضح الشكل شعار أكاديمية الباوهاوس



تعتبر مدرسة باوهاوس، أشهر مدرسة للفن والتصميم والعمارة. أسسها فالتر غروبيوس، فنانو ومهندسو مدرسة باوهاوس أبدعوا لغة تشكيلية عصرية تتسم بالوضوح والتنوع، وهي مازالت تحتفظ بقيمتها الفنية حتى اليوم. من أشهر المنتمين لمدرسة باوهاوس: لودفيغ ميس فان دير روه.

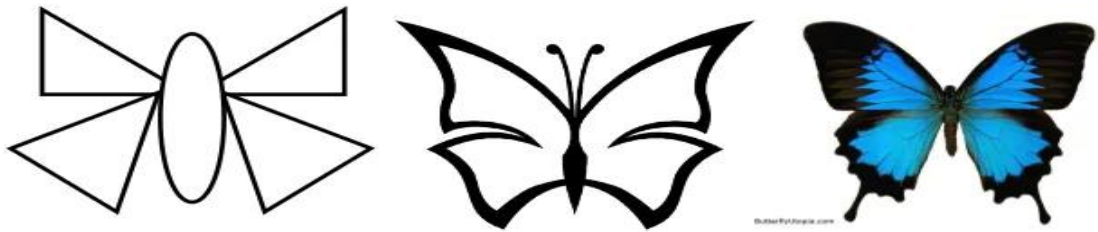
سمات مدرسة الباهاوس

- التبسيط والتجريد
- الاعتماد على الاشكال الهندسية
- الجمع بين التكوينية والتعبيرية
- الربط بين الشكل والوظيفة
- اول مدرسة قامت على العمل الجماعي

ما هو التجريد: -

التجريد في التصميم هو تبسيط الطبيعة من عناصرها التفصيلية دون ان تفقد الاشكال دلالاتها الأساسية

مثال رقم (١)



كانت خاتمة البيان الافتتاحي للباوهاوس، الذي نشر في عام ١٩١٩ على الشكل التالي: «نريد إحداث جمعية جديدة للمهنيين لا تعرف عجرفة التفريق النوعي الذي أقام الحاجز بين الحرفي والفنان. وعلينا مجتمعين أن نتصور بناءً جديداً للمستقبل ونهيئه لاحتواء العمارة والنحت والتصوير متآلفين في وحدة تنتصب يوماً نحو السماء بأيدي ملايين العمال رمزاً صافياً لإيمان جديد».

نجح غروبيوس في تطوير منهج عملي جديد لتدريس التصميم المعماري، صارت له سمعة دولية، يقوم على اعتبار ان الالة موازية في عملها للفنان انضم إلى الهيئة التدريسية عدد من الرسامين والنحاتين مثل: فاسيلي كاندينسكي Wassily Kandinsky مرتكز المنهج الجديد هو ضرورة خضوع المهندس والمصمم المعماري لتدريب مهني عملي، كي يتعرف عن قرب المواد وطرائق التعامل معها.

ترجم هذا الهدف تعليمياً بإلزام الطلاب جميعهم اجتياز دورة تأهيلية تعلمهم الأسس النظرية للشكل واللون على النحو الذي يجب أن يفهمه كل حرفي وكل فنان، ولما كان إتقان العمل اليدوي وفق معايير فلسفة الباوهاوس هو القاعدة الأساسية للتشكيل الفني، وَجَبَ عدم الفصل بين الفنان والحرفي، فكان على كل طالب، بعد أن يجتاز دورة التأهيل، أن يعمل في كل المهن (الورش) تحت إشراف حرفي أو فنان قدير،

سعى نهج المدرسة إلى إزالة الحواجز بين الفنون الجميلة والفنون التطبيقية، ومن منهجها أن يتعلم طالب الفنون الجميلة ولمدة ستة أشهر من بداية دراسته الحرف اليدوية فتجد الطالب مجبراً أن يمارس تلك الحرف في ورش بدلاً من المراسم التقليدية، ويقوم بتدريس الحرف حرفيون يعملون جنباً إلى جنب مع الطالب فيكتسب خبرات عدة منها النسيج، والتصوير الحائطي، الدهانات وأنواعها، تشويق الزجاج، ديكور المسرح، أعمال المعادن، لذلك تركز انها نتائج مجموعته يقوم بها المعماري بدور المنظم لكل الاعمال بالشكل والمستوى اللائق وكان هذا مبدأ غروبيوس .. وكانت عمارتهم ناتج فكر الجماعة وهذا أحد اهداف مدرسة الباوهاوس منذ نشأتها

عمل طلبة الباوهاوس في محترفات ومشاغل النحت والتصوير والمسرح والتصوير الضوئي والزجاج المعشق والمعدن والنجارة والخزف والطباعة والدعاية وتنظيم المعارض، وكانت الدراسة تنتهي بامتحان الأساتذة أو المعلمية، ويمنح الطالب بعده شهادة «معلم حرفة». كان العمل يقوم على التعاون المشترك بين فنان وحرفي، أما الفكرة من وراء تلك الخطوة، فتتمثل في أنهما مكملان لبعضهما البعض؛ فالفنان سيعلم الحرفي المضامين الجمالية للمادة التعليمية، في حين سيلقنه الأخير جوانبها العملية.

اسلوب نظام الباوهاوس

- ✓ الابتعاد عن الزخرفة الزائدة
- ✓ البساطة في التصميم واستخدام الحس الهندسي المتكشف
- ✓ استخدام الأشكال الهندسية البسيطة
- ✓ استخدام ألوان بسيطة: ألوان أساسية بالإضافة للون الأبيض والأسود
- ✓ تطوير صناعة الأثاث وتجديد مفهوماته.

الفنون التي اثرت عليها مدرسة الباوهاوس

كان للبאוهاوس تأثير كبير على الفن والهندسة المعمارية والديكور والتصميم الخارجي والطباعة وتصميم الجرافيك يعتبر اسلوب الباوهاوس في التصميم من أكثر تيارات الفن الحديث تأثيراً في الهندسة والتصميم في الفن المعاصر

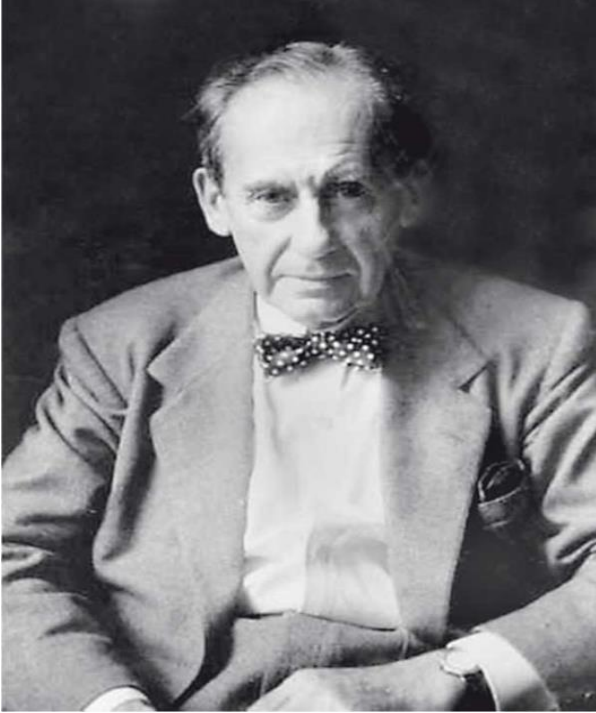
تأثير الباوهاوس على الفن



تأثير الباوهاوس على الديكور



أسلوب فالتر غروبيوس : المسقط الأفقي يتبع الشكل والتكوين



الأسقف منبسطة

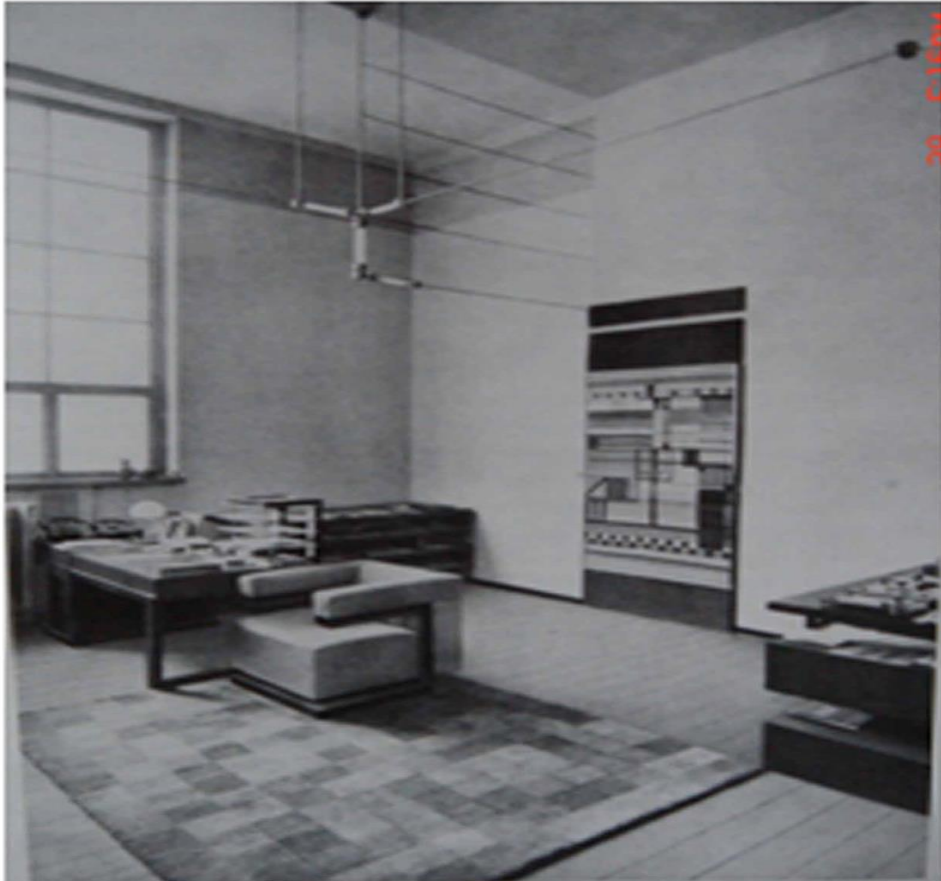


تأثير الباوهاوس على العمارة



التصميم الداخلي بسيط ووظيفي مثل التصميم الخارجي

الاهتمام بتصميم الأثاث



اللون السكني والأبيض الغالب في التصميم



أحد الأبنية التي بناها **غروبيوس**
من الإسمنت المسلح، والواجهة من الزجاج

ميس فان دير روه : مهندس معماري ومؤسس النظام الأكاديمي المعماري بمدرسة الباوهاوس الذي يجمع بين مجموعة من المهارات الفنية والتخصصات العلمية



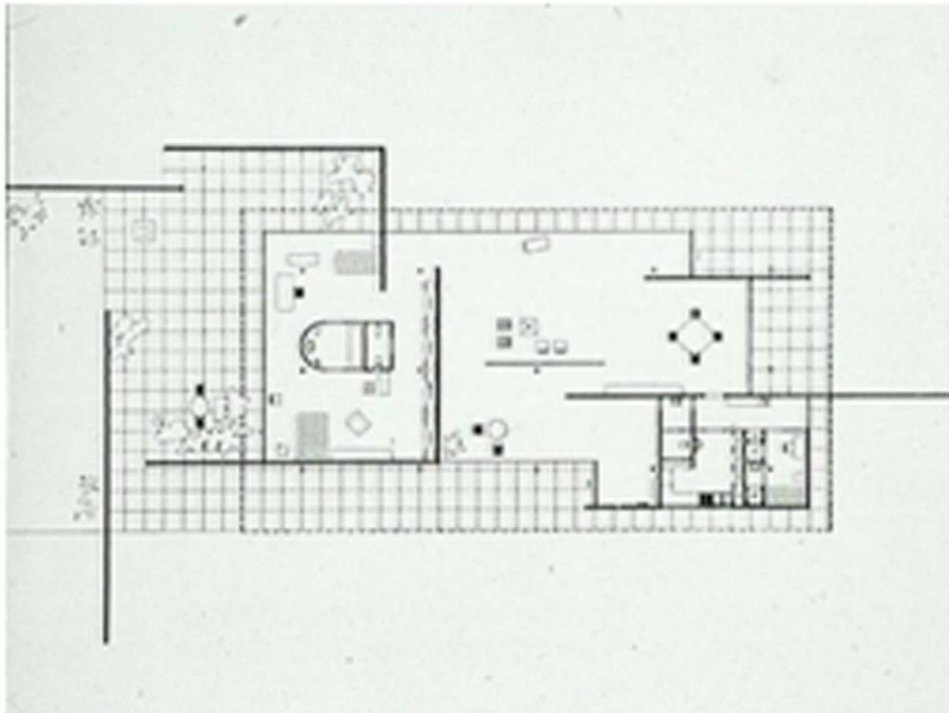
اسلوبه المعماري

- اعتمد على المنطقية في التصميم
- اعتمد مبدأ الأفقية للفتحات والتشكيل للواجهات المعمارية





• المسقط الأفقي يتبع الشكل والتكوين



- عمارة الجلد والعظم: هو ما كانت تلقب به عمارته

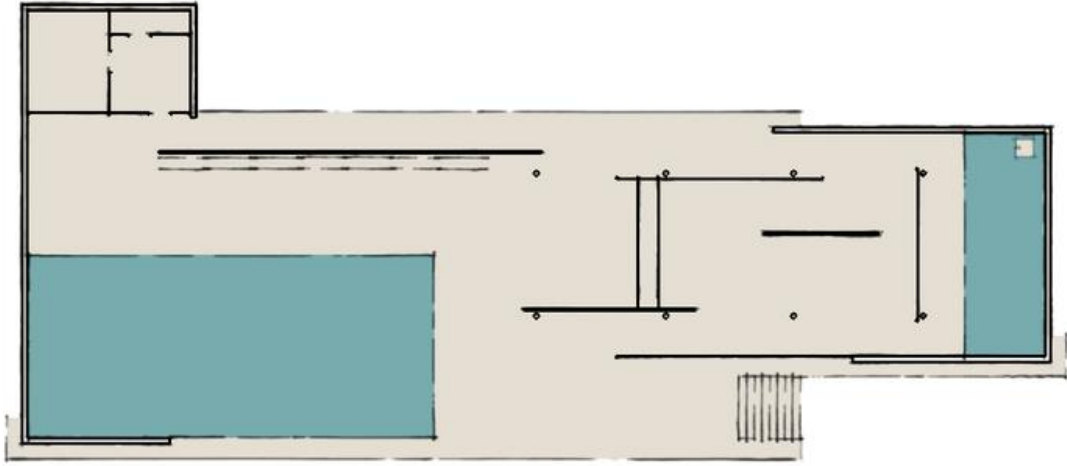


• استخدام الواجهات الرخامية





• الفراغات الداخلية مفتوحة على بعضها البعض

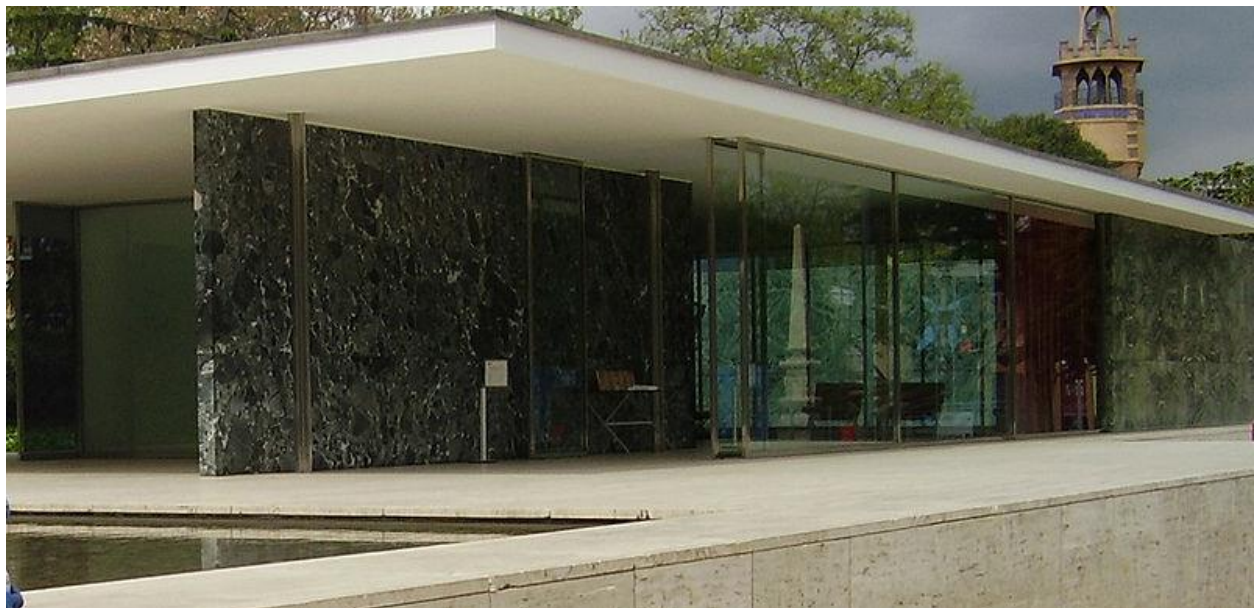


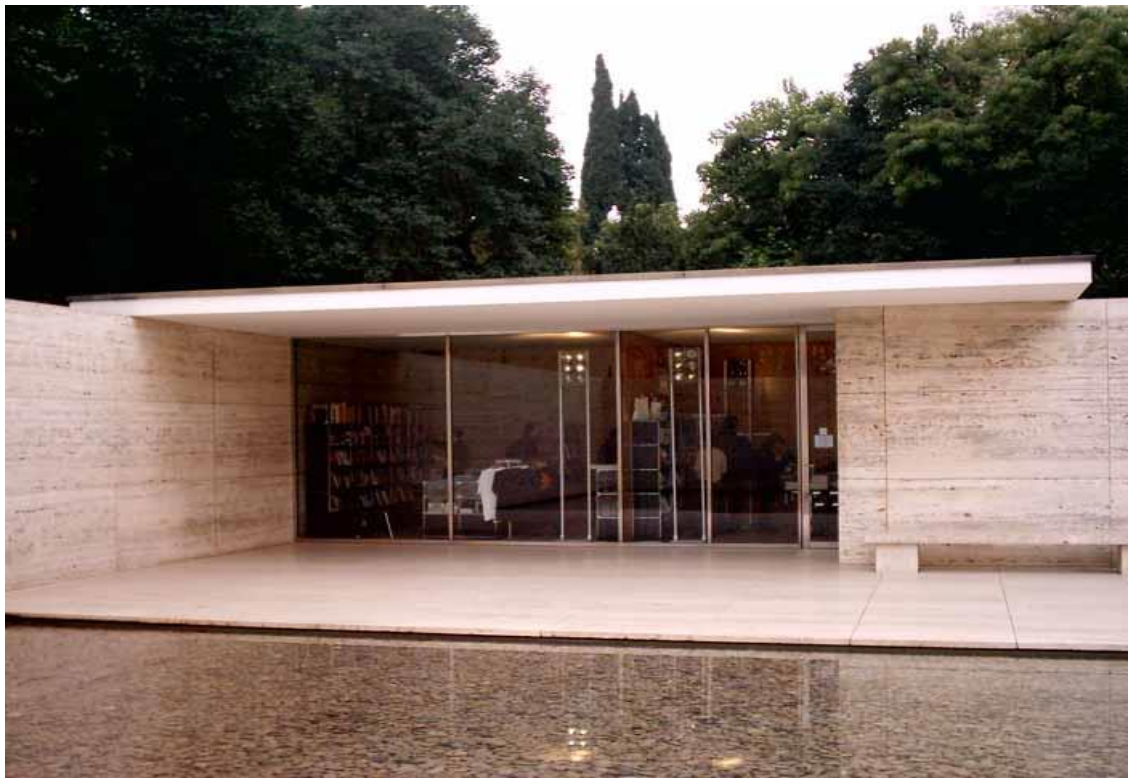
- الفرش الداخلي بسيط
- (استخدام عدة مواد: الجلد ومعدن الكروم)





النظام الانشائي: الحوائط الحاملة والكمرات الطائرة









- الفنان: Paul Klee كان بول كلي أحد أكثر الفنانين الموهوبين والمتمتعون بالغموض الذين ارتبطوا كثيراً ببأوهاوس، وهو صاحب رؤية القيام بجمع عمله فيما بين الابتكار الرسمي المذهل ونوع غريب بعض الشيء من البراءة البدائية، وفي تلك اللوحة القماشية منذ عام ١٩٢٢ ميلادية، وبها تم انتقاء الأشكال الهندسية الشفافة والدقيقة (المستطيلات والمربعات والقباب) بتدرجات اللون الأساسي، وبها تطفو دائرة واحدة ذات لون أحمر في مركز اللوحة العلوي، لكي تكشف عن نفسها حين الفحص، والتي تبدو كمنطاد الهواء الفخري الساخن.

